



بناء جملة المنادى المعرف بـ "أل" في القرآن الكريم ودلالاتها

إعداد الطالبة:

نهى حامد محمد الشمالي

إشراف الدكتور:

منير تيسير الشطناوي

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغويات

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

الجامعة الهاشمية

٢٠١٣/١٠/٢٤

اتحاد الجامعات العربية
الجامعة الأردنية / مركز صندوق إيداع الرسائل الجامعية

نموذج تفويض

أنا الطالبة نورا حامد محمد الشامي

أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي / أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الجهات
أو الأشخاص عند الطلب 0

التوقيع: نورا
التاريخ: ١٤/٢/١٨

Association of Arab Universities (AArU)
The University of Jordan

Authorization form

I am Nuna hamed ALSHAMALY

Authorize the University of Jordan to supply copies of my thesis /
dissertation to libraries or establishments or individual on request.

Signature : [Signature]
Date : 18/3/2018

ب

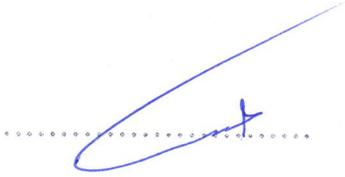
نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ (بناء جملة المنادى المعرف بـ "أل" في القرآن الكريم
ودلالاتها) بتاريخ: ٢٤/١٠/٢٠١٣

التوقيع:

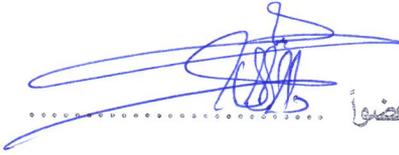
أعضاء لجنة المناقشة:

.....


١. الدكتور منير تيسير شطناوي، رئيساً
أستاذ مشارك في اللغة والنحو
الجامعة الهاشمية

.....


٢. الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد مرداوي، عضواً
أستاذ في علم اللغة
الجامعة الهاشمية

.....


٣. الأستاذة الدكتورة إيمان "محمد أمين" خضر الكيلاني، عضواً
أستاذة في اللسانيات والأسلوبية
الجامعة الهاشمية

.....


٤. الدكتور حسين ارشيد العظامات، عضواً خارجياً
أستاذ مساعد في علم اللغة
جامعة آل البيت

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ (بناء جملة المنادى المعرف بـ "أل" في القرآن الكريم
ودلالاتها) بتاريخ: ٢٤/١٠/٢٠١٣

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع:

.....

١. الدكتور منير تيسير شطناوي، رئيساً

أستاذ مشارك في اللغة والنحو

الجامعة الهاشمية

.....

٢. الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد مرداوي، عضواً

أستاذ في علم اللغة

الجامعة الهاشمية

.....

٣. الأستاذة الدكتورة إيمان "محمد أمين" خضر الكيلاني، عضواً

أستاذة في اللسانيات والأسلوبية

الجامعة الهاشمية

.....

٤. الدكتور حسين ارشيد العظامات، عضواً خارجياً

أستاذ مساعد في علم اللغة

جامعة آل البيت

إهداء

إلى الرحمة المهداة للعالمين، والنبع الفياض، من أوتي جوامع الكلم ، سيد الأولين،
وخاتم المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- إلى روح والدي الحبيب.....
- إلى والدتي الحبيبة أطل الله في عمرها.....
- إلى زوجي الغالي
- إلى إخواني وأخواتي وأبنائهم.....

أهدي بحثي المتواضع، وأسأل الله أن يتقبله مني، ويجعله في ميزان حسناتي
يوم الدين.

شكر وتقدير

إلى من علّمني أصول النحو العربي، إلى من أسدى إليّ علمه وفضله
ونصائحه، إلى معلمي وأستاذي الفاضل الدكتور منير الشطناوي، أتقدّم له بالشكر
والتقدير طالباً من الله العليّ القدير أن يطيل في عمره.

أتقدم بالشكر والعرفان إلى زوجي الغالي الذي طبع هذه الرسالة وأخرجها.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الأفاضل الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة،

- الأستاذ الدكتور: عبد الكريم مجاهد
- الأستاذة الدكتورة: إيمان الكيلاني
- الدكتور: حسين ارشيد العظامات

وسوف يكون لملاحظاتهم وتوجيهاتهم عناية خاصة تزدان بها رسالتي.
فما هذه سوى محاولة في طريق البحث العلمي وخطى أولى نحو الإنجاز

أسأل الله التوفيق والسداد

الفهرس

ب	قرار اللجنة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	الفهرس
و	قائمة الملاحق
ز	ملخص باللغة العربية
٣-١	المقدمة
٣٠-٤	الفصل الأول: المنادى أساليبه وأدواته وأنواعه
٥	المبحث الأول: النداء
١٢	المبحث الثاني: حروف النداء
١٧	المبحث الثالث: أنواع المنادى
٢٩	المبحث الرابع: أسماء لازمت النداء
١١٩-٣١	الفصل الثاني: جملة المنادى المعرف بأل الفعلية في القرآن الكريم
٣٢	المبحث الأول: معنى الجملة
٣٥	المبحث الثاني: جملة المنادى في سياق الأمر
٨١	المبحث الثالث: جملة المنادى في سياق النهي
١٠٧	المبحث الرابع: جملة المنادى في سياق الجملة الشرطية
١٣٥-١٢٠	الفصل الثالث: جملة المنادى المعرف بأل الاسمية في القرآن الكريم
١٢١	المبحث الأول: جملة المنادى المكونة من المبتدأ والخبر
١٢٥	المبحث الثاني: جملة المنادى المبدوءة بحروف ناسخة
١٣٣	المبحث الثالث: جملة المنادى المبدوءة بأدوات الاستفهام
١٣٦	الخاتمة
١٣٨	المصادر والمراجع
١٤٣	فهرس الآيات
١٤٨	ملخص باللغة الإنجليزية

الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٤٣	فهرس الآيات	الملحق الأول

ملخص

بناء جملة المنادى المعرف بأل في القرآن الكريم ودلالاتها

إعداد الطالبة

نهى حامد محمد الشمالي

إشراف الدكتور

منير تيسير منصور الشطناوي

الرتبة الأكاديمية

أستاذ مشارك

يشكل النداء مبحثاً من أبرز المباحث التي تناولها النحويون في كتبهم بالدراسة والتمثيل، فالنداء أسلوب من أساليب الخطاب يؤدي معاني مختلفة وفق السياق وحالة المخاطب في ضوء المقام الذي يؤدي به.

كما أن استخدام هذا الأسلوب في نداء المعرف بأل، يعد واحداً من أساليب النداء المستخدمة في القرآن الكريم؛ إذ ذكر هذا الأسلوب في القرآن الكريم ما يزيد عن مئتي مرة وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على بنية جملة الخطاب القرآني بعد نداء المعرف بأل، ثم تلا نداءه جملة خطاب تنوعت أساليبها واختلفت تراكيبيها.

سيتمثل هذا البحث من المفردات الآتية: (مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة) أما الفصل الأول فقد تناولت فيه المنادى أساليبه وأدواته وأنواعه، والفصل الثاني جملة المنادى المعرف بأل الفعلية في القرآن الكريم وقد تضمن المباحث الآتية معنى الجملة، جملة المنادى في سياق الأمر، وجملة المنادى في سياق النهي، وجملة المنادى في سياق الجملة الشرطية، والفصل الثالث عنوانه جملة المنادى المعرف بأل الاسمية في القرآن الكريم وقد تضمن المباحث الآتية جملة المنادى المكونة

من المبتدأ والخبر، وجملة المنادى المبدوءة بحروف ناسخة وجملة المنادى المبدوءة بأدوات الاستفهام.

وبعد الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج تم ذكرها في الخاتمة من أهمها:

- ١- وردت جملة نداء المؤمنين بصيغة فعل الأمر ثمان وعشرين آية، وفي سياق النهي عشرون آية، وفي سياق الجملة الشرطية اثنتا عشر آية.
- ٢- وردت جملة نداء المؤمنين المكونة من المبتدأ والخبر آية واحدة، والمبدوءة بحروف ناسخة آيتان، والمبدوءة بأداة استفهام آيتان.
- ٣- وردت جملة نداء المؤمنين في سياق النهي عشرون آية.
- ٤- وردت جملة نداء الناس بصيغة فعل الأمر ست آيات، والمبدوءة بحروف ناسخة آيتان .
- ٥- وردت جملة نداء النبي بصيغة فعل الأمر خمس آيات، ونداء الملائكة واحدة، ونداء المزملة آية واحدة، ونداء المدثر آية واحدة، ونداء الرسول آية واحدة.
- ٦- وردت جملة نداء النبي المبدوءة بحروف ناسخة آيتان، ونداء الإنسان آية واحدة .

مقدمة

حظي أسلوب النداء بنصيب وافر من الدرس التنظيري لدى علماء النحو والبلاغة، إذ عقدوا له باباً خاصاً وضحو فيه أسلوبه، وأنواعه، وأدواته، وتابع المنادى، والترخيم، والاستغاثة، والندبة.

فالنداء أسلوب من أساليب الخطاب يؤدي معاني مختلفة وفق السياق وحائل المخاطب في ضوء المقام الذي يؤدي به، كما أنه أسلوب تعبيرى تواصلى يستخدم في المواقف اللغوية المختلفة، ويقوم على الخطاب المباشر، وهذا الأسلوب نداء المعرف بأل يعد واحداً من أساليب النداء المستخدمة في القرآن الكريم.

وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على بنية جملة الخطاب القرآني بعد نداء المعرف بأل إذ ورد في القرآن الكريم ما يقرب عن مئتي آية نودي فيها المعرف بأل، والذي تم ذكره في البحث مئة وخمسة عشر آية، ثم تلا نداءه جملة خطاب تنوعت أساليبها واختلفت تراكيبيها، فأثرت أن أقف على حدود جملة هذا الخطاب محاولة إبراز ما فيها من قيم لغوية يمكن تصورها في بعدين: أحدهما بيان البنية التركيبية في جملة الخطاب القرآني في نداء المعرف بأل، والصور التي وردت عليها هذه الجملة من الناحية اللغوية التركيبية وما يعتمدها من أساليب لغوية كالحذف والزيادة والتقديم والتأخير والتذكير والتأنيث والإضمار والذكر والتأكيد وعدمه والتعريف وتركه، والآخر بيان العلاقات السياقية وما فيها من قيم دلالية يمكن تلمسها بين منظومة البنية التركيبية والبنية الصرفية للمنادى المعرف بأل.

أما الدراسات السابقة التي تناولت دراسة هذا المبحث ولقد تم الإفادة منها فهي :

- ١- النداء في القرآن الكريم، نوال سلطان، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور نور الدين عنتر.
- ٢- جملة النداء بين النظرية والتطبيق، حليلة أحمد عمايرة، إشراف الأستاذ الدكتور سمير استيتية، رسالة ماجستير.

ومن خلال النظر في الجهود النحوية واللغوية التي درست هذا المبحث وجدت أن جلها يعنى بالتظير والتمثيل، أما دراستنا فتكمن أهميتها في الجوانب الآتية:

أولاً: خدمة كتاب الله عز وجل، بتجلية أسرار البيان وجماليات العبارة القرآنية، من خلال استقراء أحد التراكيب النحوية والنظر في تشكلاته السياقية مع غيره من العناصر اللغوية للنص، خاصة أن هذه البنية النحوية وردت في كتاب الله عز وجل ما يزيد على مئتي مرة. ثانياً: قراءة الخطاب القرآني في جملة خطاب المنادى المعرف بأل قراءة حديثة في ضوء الدلالة السياقية التي تربط بين التراكيب والدلالة ومعالجته معالجة تطبيقية، إذ لم يحظ بالتركيز والدراسة عند الباحثين المعاصرين.

كما أن هذه الدراسة حاولت الكشف عن:

١. مواضع النداء المعرف بأل في القرآن الكريم.
- ب. أنواع جمل تابع نداء المعرف بأل في القرآن الكريم.
- ج. الدلالات السياقية لنداء المعرف بأل في القرآن الكريم.
- د. صور أبنية التراكيب التي جاءت عليها جملة الخطاب القرآني في نداء المعرف بأل.
- هـ. العلاقة الدلالية بين صورة البناء التركيبي في جملة الخطاب القرآني في نداء المعرف بأل والمنادى نفسه.
- و. مدى ملاءمة تأويل جملة الخطاب المنادى المعرف بأل في القرآن الكريم إذا كانت إخباراً لحملها على معنى الإنشاء والطلب.

وقد قامت الباحثة بدراسة هذا الموضوع وفق المنهجية البحثية الآتية:

- أولاً: استقراء الآيات القرآنية التي ورد فيها المنادى المعرف بأل.
- ثانياً: رصد الجمل التي ورد فيها جملة الخطاب في نداء المعرف بأل في القرآن الكريم.
- ثالثاً: تصنيف جمل خطاب المنادى المعرف بأل في القرآن الكريم إلى تصنيف جملي وفق ما جرى عليه العرف اللغوي في أنواع الجمل في اللغة العربية (الاسمية والفعلية).
- رابعاً: توصيف أبنية التراكيب الواردة في جملة الخطاب القرآني المعنية بشقيها الاسمي والفعلية وفق معادلات لغوية وتوصيف هذه الصور وتحليلها.

خامساً: استناداً إلى كتب التفاسير والإعجاز القرآني قامت الباحثة ببيان الأساليب اللغوية التي تمثلت في الصور التركيبية، واستكناه ما فيها من قيم دلالية ومقاصد بلاغية.

وقد توزعت الدراسة على مقدمة، وثلاثة فصول وخاتمة.

أما الفصل الأول فعنوانه: المنادى أساليبه وأدواته وأنواعه اشتمل على خمسة مباحث وهي: المبحث الأول (النداء لغة واصطلاحاً) والمبحث الثاني (حروف النداء)، والمبحث الثالث (أنواع المنادى)، والمبحث الرابع (أسماء لازمت النداء)، والمبحث الخامس (الترخيم).

أما الفصل الثاني فعنوانه: جملة المنادى المعرف بأل الفعلية في القرآن الكريم اشتمل على أربعة مباحث وهي: المبحث الأول (معنى الجملة)، والمبحث الثاني (جملة المنادى في سياق الأمر)، والمبحث الثالث (جملة المنادى في سياق النهي)، والمبحث الرابع (جملة المنادى في سياق الجملة الشرطية).

أما الفصل الثالث فعنوانه: جملة المنادى المعرف بأل الاسمية في القرآن الكريم اشتمل على ثلاثة مباحث وهي: المبحث الأول (جملة المنادى المكونة من المبتدأ والخبر)، والمبحث الثاني (جملة المنادى المبدوءة بحروف ناسخة)، والمبحث الثالث (جملة المنادى المبدوءة بأدوات الاستفهام).

وأما الخاتمة فقد جمعت عدداً من النتائج المستخلصة من الدراسة.

وفي نهاية الدراسة ملحق انطوى على استقراء الآيات القرآنية الواردة في البحث.

الفصل الأول

المنادى أساليبه وأدواته وأنواعه

المبحث الأول : النداء لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : حروف النداء

المبحث الثالث: أنواع المنادى

المبحث الرابع: أسماء لازمت النداء

المبحث الأول: النداء:

أولاً : النداء لغة:

تكاد تجمع جل المعاجم قديمها وحديثها على أن دلالة النداء لا تخرج عن إطار الصوت والدعاء والصراخ .

قال الرازي في مختاره: " النداء : الصوت، وقد يضم ، ناداه مناداة ونداء صاح به"^(١)، ثم قال بعد أن أورد جملة من المعاني للمادة " والنداء أيضا بعد ذهاب الصوت ، يقال فلان أندى صوتاً من فلان إذا كان بعيد الصوت"^(٢).

والدلالة نفسها نجدها عند صاحب اللسان ضمن مجموعة من المعاني يشير إليها بقوله : ".....والندى على وجوه ، ندى الماء ، وندى الخير ، وندى الشر ، وندى الصوت، وندى الحضر وندى الدخنة"^(٣).

قال الزمخشري: " وأنا أناديك ولا أناجيك ، (ونودي للصلاة) وإذا سمعت النداء فأجب " ^(٤) ، وقال في هذا المعنى : " وهو أندى صوتاً منك ، وندى صوته ، وهو ندى الصوت"^(٥) .

وقال ابن يعيش: "إن النداء التصويت بالنادى ليعطفه على المنادي"، ثم قال: "والنداء مصدر يمد ويقصر، وتضم نونه وتكسر"^(٦) ، . وأما الأشموني فيقول : " النداء : فيه ثلاث لغات أشهرها كسر

(١) الفخر الرازي ، فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (ت٦٠٦هـ) ، مختار الصحاح ، ضبط وشرح وتعليق الدكتور مصطفى ديب البغا ، ١٩٩٥ دار الهدى ، الجزائر ، ص ٤١٣ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٤١٣ .

(٣) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي (ت٧١١هـ) ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، المجلد ١٢ ، باب النون

(٤) الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ) ، أساس البلاغة ، تحقيق عبد الرحيم محمود، ١٩٦٠، دار المعرفة ، بيروت ، ص ٤٥١

(٥) المرجع نفسه ، ص ٤٥٢

(٦) ابن يعيش ، موفق الدين أبو البقاء يعقوب بن علي (ت٦٤٣هـ) ، شرح المفصل، ٢٠٠١، دار الكتب، بيروت ، ج ٥ ، ص ٤٨ .

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	#
١٢٩	٤٥	الأحزاب	٧٤
١٣٠	٥٠	الأحزاب	٧٥
٩٦	٥٣	الأحزاب	٧٦
٧٣	٥٩	الأحزاب	٧٧
٥٧	٧٠	الأحزاب	٧٨
٧١	٣	فاطر	٧٩
١٢٨	٥	فاطر	٨٠
١٢٤	١٥	فاطر	٨١
١٣	٥٦	الزمر	٨٢
٣٨	٤٠	فصلت	٨٣
٣٨	٤٩	الدخان	٨٤
١١٢	٧	محمد	٨٥
٥٨	٣٣	محمد	٨٦
٩١	١	الحجرات	٨٧
١١٢	٦	الحجرات	٨٨
٥٩	١٢	الحجرات	٨٩
١٢٨	١٣	الحجرات	٩٠
١٦	٣١	الذريات	٩١
٦٠	٢٨	الحديد	٩٢
١٠٩	٩	المجادلة	٩٣
١١٠	١١	المجادلة	٩٤
١١١	١٢	المجادلة	٩٥

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	#
٩٤	١	المتحنة	٩٦
١٠٧	١٣	المتحنة	٩٧
١٣٣	٢	الصف	٩٨
١٣٣	١٠	الصف	٩٩
٦١	١٤	الصف	١٠٠
١١٧	٩	الجمعه	١٠١
١٢٧	١٤	التغابن	١٠٢
٣٦	٧	الطلاق	١٠٣
١٣٥	١	التحریم	١٠٤
٦٢	٦	التحریم	١٠٥
٨٢	٧	التحریم	١٠٦
٦٣	٨	التحریم	١٠٧
٧٦	٩	التحریم	١٠٨
٧٨	١	المزمل	١٠٩
٧٨	٢	المزمل	١١٠
٣٥	٢٠	المزمل	١١١
٨٠	١	المدثر	١١٢
٨٠	٢	المدثر	١١٣
١٨	٤٠	النبأ	١١٤
١٣١	٦	الإنشاق	١١٥

Abstract

The structure of the the definite–articled vocative’s sentence in the Qur’an and its implication

By

Noha Hamid Mohamed alshamaly

Supervisor

dr. Munir Tayseer Mansour shatnawi

Associate Professor

An appeal Mbgesa of the most prominent detective addressed by Grammarians in their books to study and representation, Valenda the mode of discourse leads different meanings according to the context and the listener’s situation in the light primarily performed.

The use of this method in the call identifier (the), is one of the methods of appeal used in the Qur’an; as mentioned this method in the Qu’ran more than two hundred times and lies the importance of the study is that it highlights the structure of inter Qur’anic discourse after the call identifier (the), then followed by his call for inter speech varied methods and varied their structures.

Will be the search of the vocabulary of the following : (introduction , three chapters and a conclusion) The first chapter has dealt with the advocated methods and tools and types , and the second chapter inter advocated defined (the), actual Qur’an has included detectives following meaning of a sentence , a sentence advocated in the context of the matter, and inter advocated in the context of the prohibition , inter advocated in the context of the conditional sentence , and Chapter III is entitled inter advocated ID nominal (the) in the Qur’an has included the following phrase advocated detective consisting of debutante and news, and inter advocated initiated copier letters and inter advocated initiated question tools.

After the study, the researcher has reached a number of conclusions have been mentioned in the finale of the most important: